

مفهوم العلم الموحد في حركة اليسار الفلسفي حلقة فيينا

أوتو نيوراث نموذجاً

مع ترجمة بيان حلقة فيينا:

"المفهوم العلمي للعالم ١٩٢٩"

د. خالد قطب

مجلة كلية الآداب. جامعة الفيوم. العدد السابع. ٢٠١٣

إن التصور السائد لفلسفة حلقة فيينا يغفل الاختلاف والتنوع في الطرح الإبستمولوجي لكل فيلسوف من فلاسفة حلقة فيينا من جهة، والسياق التاريخي والاجتماعي الذي تفاعل معه فلاسفة حلقة فيينا أنفسهم عند وضع تصوراتهم وأفكارهم الفلسفية والمنطقية من جهة أخرى، الأمر الذي يجعل من الصعوبة بمكان تحديد إطار فلسفي عام يجمع أفكار فلاسفة حلقة فيينا تحت مظلة واحدة. وهذا ما دفعنا إلى تناول حركة اليسار الفلسفي في حلقة فيينا، أو ما يطلق عليها في بعض الأحيان حركة العلم الموحد، حيث تمثل هذه الحركة نوعاً من التجاوز الداخلي للتيار الفلسفي المنطقي/ العلمي السائد. وقد أرسى دعائم حركة اليسار الفلسفي في حلقة فيينا أو حركة العلم الموحد الفيلسوف النمساوي أوتو نيوراث O.Neurath من خلال مفهومه عن العلم الموحد الذي يعد صلب فلسفته في العلم، فضلا عن نقده للمذهب الاختزالي وتأصيله للتعددية الإبستمولوجية والميثودولوجية.